

دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العراقية والإشباع المتحققة منها- دراسة مسحية على متابعي

مسلسل طيبة العراقي ٢٠٢١م.

المدرس المساعد هدى خالد خضير

جامعة تكريت / كلية الآداب

huda.kh@79tu.edu.iq

الملخص:

سعت الباحثة إلى تحقيق هدف رئيس وهو: التعرف على دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لمسلسل طيبة والإشباع المتحققة منها، هذا المسلسل الذي تم عرضه في شهر رمضان المبارك الموافق ١٤٤٣ هـ، ٢٠٢١ م، فضلا عن التعرف على الدوافع النفسية والكشف عن واقع الطقوس التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة هذا المسلسل، والنقصي عن شباعات المحتوى التي تحققت للشباب الجامعي من جراء تلك المشاهدة.

ويعد هذا البحث وصفيا من حيث النوع، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت على صحيفة استبانة لجمع البيانات والمعلومات، وذلك بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة من طلبة جامعة تكريت قوامها (٢٠٠) مفردة، موزعة بواقع ١٠٠ مفردة من طلبة قسم الاعلام في كلية الآداب، وطلبة كلية الطب البيطري.

وقد اوضح البحث عدد من النتائج أبرزها:

١. ان اعلى نسبة من الدوافع النفسية كانت من اجل التعرف على موضوعات جديدة تصلح للنقاش مع الاخرين، وايضا من أجل التعرف على القضايا الاجتماعية بصيغة حديثة.

٢. كما تبين لنا ان اعلى نسبة من الدوافع الطقوسية كانت من اجل التعرف على اخر صيحات الموضة وطريقة اختيار الملابس والاكسوارات العصرية، ومن اجل التغلب على الملل والروتين.

الكلمات المفتاحية : (الشباب الجامعي, المسلسلات التلفزيونية, مسلسل طيبة).

The motives of university youth watching the Iraqi TV series and the gratifications achieved from them - a survey study on the followers of the Iraqi Taibah series .2021 AD

**Assistant teacher Huda Khaled Khudair
Tikrit University / College of Arts**

Abstract:

The researcher sought to achieve a main goal: to identify the motives of university youth watching the Taiba series and the satisfactions achieved from it, this series that was shown in the blessed month of Ramadan 1443 AH, 2021 AD, as well as identifying the utilitarian motives and revealing the reality of the rituals that drive university youth to watch this series. And the investigation of content saturation achieved for university youth as a result of that argument.

This research is descriptive in kind. The researcher used the media survey method, and relied on a newspaper questionnaire to collect data and information, by applying to a simple random sample of Tikrit University students consisting of (200) items, distributed by 100 items from the students of the Media Department in the College of Arts and students of the College of Veterinary Medicine.

The study revealed a number of results, most notably:

1. The highest percentage of utilitarian motives was in order to identify new topics suitable for discussion with others, and also in order to identify social issues in a modern format.
2. We also found out that the highest percentage of ritual motives was in order to learn about the latest fashion and the way to choose modern clothes and accessories, and in order to overcome boredom and routine.

Keywords:(university youth, television series, tiiba series).

المقدمة:

تعد الدراما التلفزيونية واحدة من اقوى الفنون تأثيرا على الشباب ، وذلك من خلال ما تمتاز به من قصة مؤثرة وحبكة إدرايميه، فضلا على اختيار افضل الممثلين والمناظر الداخلية والخارجية التي يتم اعداد العمل الفني بها لتضيف اجواء واقعية و مؤثرة على المشاهد.

وأصبحت الدراما التلفزيونية تتناول القضايا التي تتماشى مع احتياجات المجتمع، ومن أكثر القضايا التي يتم تناولها في الدراما هي الموضوعات التي تتعلق بكافة القضايا والمواضيع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تخص الاسرة العراقية ، وتعرض بعض من الازمات التي مر بها المجتمع العراقي خلال الفترات التاريخية ،اذ تسعى الدراما الى ايجاد حلول لتلك الازمات والاحداث او معالجة الحالات السلبية وتنمية الوعي لدى الجمهور بضرورة رفض الحالات الغريبة والدخيلة على المجتمع العراقي، وقد جاء هذا البحث تحت عنوان دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العراقية والإشباع المتحققة منها- دراسة مسحية على متابعي مسلسل طيبة العراقي ٢٠٢١، وقد قسمته الباحثة الى ثلاثة مباحث الاول ويتمثل بالاطار المنهجي للبحث، والمبحث الثاني يتمثل بالاطار النظري للبحث والذي تناول (نظرية الاستخدامات والإشباع)، المبحث الثالث يتمثل بالنتائج العامة للدراسة الميدانية.

المبحث الاول :الاطار المنهجي للبحث

اولاً: مشكلة البحث

يهتم هذا البحث بالمسلسل التلفزيوني العراقي (طيبة)، الذي تناول حياة الطلبة في الجامعات العراقية، وقد لاقى اقبال الكثير من المشاهدين عليه، مع موجة من الجدل حوله، بسبب عرض احداث ومواضيع لا تتناسب مع واقع المجتمع العراقي، فضلاً عن تقديمه افكاراً وحلولاً لبعض المشاكل التي تواجه الشباب الجامعي، والتي تتنافى مع العادات والتقاليد في الواقع .

وقد حددت الباحثة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيس: ما دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لمسلسل طيبة التلفزيوني؟ وما الاشباعات التي حققتها هذه المشاهدة؟ وتفرعت منه التساؤلات الفرعية الاتية :

١. ما الدوافع النفعية التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة هذا المسلسل؟
٢. ما الدوافع الطقوسية التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة هذا المسلسل ؟
٣. ما اشباعات المحتوى التي تحققت للشباب الجامعي من جراء تلك المشاهدة؟
٤. ما اشباعات العملية الاتصالية التي تحققت نتيجة عملية المشاهدة؟

ثانياً: اهمية البحث:

تكمن اهمية هذا البحث من أهمية الدور الذي يقوم به الشباب الجامعي في نمو المجتمع العراقي وتطوره، مما يلقي بضرورة الاهتمام بإجراء دراسات علمية على الشباب وطبيعة اختيارهم للمسلسلات التلفزيونية، وما الاسباب التي تدفع بهم لاختيار هذه المسلسلات ومتابعتها، فهذا البحث يعد اضافة علمية للتراث النظري

الخاص بالدراما العراقية، فضلا عن كونه يمد الساحة البحثية الاعلامية بنتائج علمية، تأتي عن طريق استخدام اساليب بحثية علمية عن موضوع تفضيل طلبة الجامعات لنوع الدراما العراقية التي تعرضها وسائل الاعلام العراقية، وهو بهذا يحقق الاهمية الاعلامية والمجتمعية.

ثالثاً: اهداف البحث :

حاولت الباحثة في هذه الدراسة تحقيق الهدف الرئيس المتمثل في معرفة دوافع مشاهدة الشباب الجامعي العراقي لمسلسل طيبة العراقي وماهي الاشباعات المتحققة من هذه المشاهدة، والذي عُرض في شهر رمضان المبارك من العام الهجري ١٤٤٢، الموافق للعام الميلادي ٢٠٢١، من على شاشة القنوات الفضائية العراقية، كما اننا نبتغي تحقيق الاهداف الفرعية لهذا الهدف الرئيس، وهي:

١. التعرف على الدوافع النفعية التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة هذا المسلسل.
٢. الكشف عن الدوافع الطقوسية التي تدفع الشباب الجامعي لمشاهدة هذا المسلسل .
٣. التفصي عن اشباعات المحتوى التي تحققت للشباب الجامعي من جراء تلك المشاهدة.
٤. معرفة اهم اشباعات العملية الاتصالية التي تحققت نتيجة عملية المشاهدة.

رابعاً: منهج البحث

اتبعت الباحثة في بحثها المنهج المسحي للتعرف على الدوافع التي تجعل الطلبة يشاهدون مسلسل (طيبة) والاشباكات التي حققها لهم هذا المسلسل؛ لأنه الاسلوب الانسب لهذا البحث.

خامساً: مجتمع البحث والعينة:

مجتمع البحث : طلاب كلية الآداب وطلاب كلية الطب البيطري في جامعة تكريت.
عينة البحث : تم أخذ عينه عشوائية من طلاب كلية الآداب وبواقع (١٠٠) طالب من مجموع الطلبة الكلي والبالغ عددهم (٥٠٨) ، ومن طلاب كلية الطب البيطري وبواقع (١٠٠) طالب من مجموع الطلبة الكلي والبالغ عددهم (٣٧٥) وفي هذا الحال أصبحت عينة البحث ٢٠٠ طالب.

سادساً: أدوات جمع البيانات:

لغرض معرفة دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العراقية استعملت الباحثة أداة الاستبانة في جمع البيانات و تعد الاستبانة :
اداة للحصول على معلومات في شكل اجوبة عن اسئلة يدونها الباحث في استمارة توزع على المستجوبين^(١)، و تستخدم استمارة الاستبيان في البحوث الاعلامية على نطاق واسع في البحوث التي تتعلق بمعرفة الدوافع والآراء، وقد قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان المطبقة على عينة من الشباب الجامعي المشاهد لمسلسل طيبة العراقي على

مجموعة من الأكاديميين، كما أجرت الباحثة التعديلات المطلوبة على الاستمارة وفقاً لتوصيات المحكمين.

وتم تقسيم استمارة الاستبانة إلى عدد من المحاور الرئيسة:

١ - المحور الأول: الدوافع المعرفية لتعرض الشباب الجامعي للسلسلات العراقية.

٢ - المحور الثاني: الدوافع الطقوسية لتعرض الشباب الجامعي للسلسلات العراقية .

٣ - المحور الثالث: الاشباعات المتحققة من تعرض الشباب الجامعي للسلسلات العراقية .

سابعاً: مجالات البحث: قسمت الباحثة مجالات البحث الى ثلاثة مجالات وهي:

١. المجال المكاني: ويتمثل بكليتي الآداب والطب البيطري في جامعة تكريت.
٢. المجال الزمني: ويتمثل بالمدة الزمنية من توزيع استمارة الاستبيان بطريقة الكترونية على الطلبة والتي وزعت بتاريخ ٢٠٢١/١١/١٢ ولغاية ٢٠٢٠/١١/١٥.
٣. المجال الموضوعي: يتمثل هذا المجال بدوافع مشاهدة الشباب الجامعي لسلسل طيبة والاشباعات المتحققة من هذه المشاهدة.

ثامناً: الصدق يقصد بصدق التحليل: "مدى صلاحية الاداة المستخدمة للحصول على بيانات ومعلومات البحث، وادلة قياس الموضوعات والظواهر التي يريد الباحث تحليلها، واستخلاص نتائج يعتمد عليها، ومن ثم يعمل على تعميمها"^(٢). ولتحقيق الصدق عرضت الباحثة استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين^(٣)، ومن ذوي

الخبرة في مجال الاستبيان بالدراسات الاعلامية، وقد اخذت الباحثة بآراء وملاحظات المحكمين، وقامت بإجراء التعديلات المطلوبة على الاسئلة المعدة في استمارة الاستبيان وفق توجيهاتهم، وكانت نسبة الاتفاق بين المحكمين هي (٨٣.٣%) وهي نسبة جيدة ومقبولة، واستعانت الباحثة بالمعادلة الاتية في احتساب الصدق الظاهري: مجموع الاسئلة المتفق عليها بين المحكمين/المجموع الكلي للفقرات $\times 100$. الصدق الظاهري = $25 \div 30 \times 100 = 83.3\%$ وهي نسبة اتفاق جيدة .

تاسعاً: الثبات: فيقصد به امكانية الحصول على النتائج نفسها فيما لو اعيد استخدام الاستمارة مرة ثانية لتحليل المحتوى نفسه ^(٤)، وقد اعتمدت الباحثة طريقة الاتساق الخارجي باستعمال إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي باستعمال معادلة ألفا كرونباخ، ، وباستعمال برنامج SPSS وحصلنا على الجدول الذي يحدد لنا معامل ألفا كرونباخ كما موضح في الجدول ادناه:

$$KR = 0.976$$

reliability statistics	
Cronbach's alpha	N of Items
0.976	30

نلاحظ ان قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ تقارب القيمة واحد مما يدل على أن الثبات مرتفعاً.

عاشراً: الدراسات السابقة:

١. دراسة (دكتورة فوزية ال علي والدكتور علاء مكي ، ٢٠١٨)^(٥):

تناولت الدراسة موضوع " استخدام الشباب في المجتمع الإماراتي للمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية و الاشباكات المتحققة" وهدفت الدراسة الى :

١. التعرف على عادات استخدام الشباب للمسلسلات التركية المدبلجة وأنماطها .
٢. تحديد أبرز القنوات الفضائية التي يحرص الشباب الجامعي على التعرض لها لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة.
٣. تحديد أسباب مشاهدة المسلسلات التركية من قبل الشباب الجامعي.
٤. التعرف على الإشباكات التي يحققها الشباب من استخداماتهم لهذه الوسائط.
٥. تحديد دوافع تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التركية المدبلجة عبر القنوات الفضائية العربية.
٦. تحديد اتجاهات الشباب الجامعي إزاء المسلسلات المدبلجة.
٧. تحديد الآثار المترتبة على تعرض الشباب للمسلسلات المدبلجة.

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، الذي يستهدف جمع البيانات الخاصة باستخدام طلبة الاعلام - العينة - المسلسلات التركية المدبجة عبر القنوات الفضائية العربية، والاشباكات المتحققة، كما استخدم الباحثان العينة العمدية والتي بلغت ٢٠٠ مفردة، وهم طلبة كلية الاعلام في جامعة الشارقة، اما أداة جمع البيانات فقد استخدم الباحثان استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وكانت اهم النتائج التي توصل لها الباحثان هي:

بينت الدراسة ارتفاع معدل تعرض المبحوثين من أفراد العينة للسلسلات التركية المدبلجة، حيث اتضح أن بنسبة من يشاهد السلسلات بلغت ٧٥،٦٠ %، وأن نسبة ٢٤،٤٠ % لا يشاهدها، ويدل هذا على شغف الجمهور الإماراتي بمشاهدة السلسلات التركية المدبلجة.

١. كما اظهرت الدراسة أن نسبة ٣٠،٦٠ % يشاهد السلسلات التركية احياناً، و ٢٧،٨٠ % يشاهدها بصفة دائمة، أما من يشاهدها نادراً فقد بلغت نسبتهم ١٧،٢٠ % و ٢٤،٤٠ % لا يشاهدها على الإطلاق وهذا يدل على ان العينة تفضل المشاهدة احياناً، وهذا يدل على انشغال العينة بأمور أخرى في حياتهم اهم من مشاهدة السلسلات بشكل دائم وهي نسبة يمكن القول لا بأس بها.

٢. اظهرت الدراسة أن أكثر القنوات الفضائية التي يتم مشاهدة السلسلات التركية المدبلجة من خلالها بصفة دائمة كانت قناة MBC دراما بنسبة ٤٩،٩ % واحتلت المركز الأول، يليها MBC4 بنسبة ٣٦،٢ % ، واحتلت المركز الثاني، أما قناة ابوظبي دراما وقناة MBC1 و OSN يأهلاً، فقد نالت كل منها نسب متقاربة تراوحت ما بين ٣٠،٣ % و ٣٠،٩ % واحتلت المركز الثالث، أما باقي القنوات فقد نالت نسب أقل من السابقة، وهذا يدل على تلبية تلك القنوات لرغبة الجمهور الإماراتي .

٣. كما اظهرت الدراسة أن عدد الساعات التي يقضيها ما يقرب من نصف أفراد الدراسة في مشاهدة السلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية تراوحت ما بين ساعة إلى ساعتين بنسبة ٤٢،٨ %، يليها من ثلاث إلى أربع ساعات بنسبة ٢٩،٤ %، ثم من خمس إلى ستة ساعات بنسبة ٣،٣ %.

٤. وتوصلت الدراسة الى مدى التزام المسلسلات التركيبية المدبلجة في القنوات الفضائية بالضوابط الأخلاقية، رأت عينة الدراسة أن أكثر الضوابط الأخلاقية التي تحرص القنوات الفضائية عليها هي احترام قيم المجتمع المحلي وتقاليده وأخلاقه، كما انها لم تتضمن كلمات مسيئة او منتهكة للذوق العام والآداب العامة ، وذكرت عينت الدراسة ان هناك جوانب اخرى مثل الترويج للأجرام والخيانة ، كما انها تتهاون في امور المخدرات والتدخين.

٨. دراسة (عبد الرحمن محمد سعيد الشامي)^(٦):

تناولت الدراسة موضوع "تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة والآثار المحتملة لذلك - دراسة مسحية"، وكانت اهداف البحث:

١. معرفة مدى تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة .
٢. الكشف عن أهم أسباب تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة .
٣. التعرف على الآثار الناجمة عن تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة منهج المسح، اما عينة الدراسة فقد طبقت على ٢٥٠مبحوثا من الشباب الجامعي اليمني، وتم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية، وتم اختيارهم من أكبر أربع جامعات يمنية؛ هي: "صنعاء" و"عدن" و"تعز" و"الحديدة"، التي تمثل أكبر الجامعات اليمنية، وكانت اهم النتائج التي توصل لها الباحث، هي:

١. ارتفاع نسبة التعرض غير المنتظم لكل من: القنوات الفضائية والمسلسلات المدبلجة على حد سواء، وبخاصة بين "الإناث".

٢. أهم دوافع التعرض لهذه المسلسلات فقد تمثلت في كل من: تحقيق التسلية والترفيه، ومشاهدة ممثلاتها الجميلات. ومتابعة المشاهد العاطفية التي تشبع غريزة الشباب.

٣. كما اتضح أن لهذه المسلسلات بعض التأثيرات: السلوكية والوجدانية على الشباب اليمني، فضلاً عن الإشباعات المتحققة لهم من مشاهدتها.

٤. توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين كل من: تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية وكثافته من ناحية، وتعرضهم للمسلسلات المدبلجة من ناحية أخرى.

استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :-

يمكن تحديد اوجه استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في الجوانب الاتية :

١. تحديد تساؤلات الدراسة وأهدافها وفروضها بالاعتماد على الاستخدامات والإشباعات .

٢. ساعدت الدراسات السابقة في توفير إطاراً معرفياً اعتمدت عليه الباحثة في تحديد الإطار النظري للدراسة والذي يعتمد على مدخل الاستخدامات والإشباعات.

٣. استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في التعرف على آلية استخدام وتوظيف مدخل الاستخدامات والإشباعات لخدمة الدراسة.

الحادي عشر: اهم المصطلحات

١. الدافع: قوة عامل او استعداد او حالة داخلية دائمة او مؤقتة تثير السلوك

الباطن او الظاهر في وقت ما وتوصله حتى يصل الى هدف معين^(٧).

٢. الاستخدامات و الاشباكات: هو تعرض الجمهور لمواد اعلامية لا شباع

رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية^(٨).

٣. مسلسل طيبة: مسلسل تلفزيوني عراقي، من إخراج إياد نحاس، وتأليف

محمد حنش ، تدور قصة المسلسل حول فتاة فقيرة، تقدم نفسها للمجتمع

الارستقراطي على أنها واحدة منهم، فتتورط في علاقة حب مع شاب

من هذه الطبقة في حكاية رومانسية، وقد عرض على شاشة قناة ام بي

سي عراق في رمضان بتاريخ ٢٠١٢/٤/١٣.

المبحث الثاني: الإطار النظري

نظرية الاستخدامات والإشباكات :

تعود بدايات الاهتمام بدراسة نظرية الاستخدامات والإشباكات إلى

اربعينيات القرن العشرين ،حيث ادى ادراك عواقب الفروقات الفردية والتباين

الاجتماعي، وادراك السلوك المرتبطة بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة

بين الجمهور ووسائل الاعلام، فقد تحول الرأي من الجمهور كونه عنصر سلبي الى

كونه عنصر فاعل في انتقاء الرسائل والمضامين المفضلة من وسائل الاعلام^(٩).

ومن الدراسات الاولى في مجال الاستخدامات والاشباكات، الدراسة التي

قامت بها هيرتا هيرزوج في عام ١٩٤٢ لتحديد الاشباكات التي يحصل عليها

مستمعو المسلسلات الاذاعية ، وقد خلصت هذه الدراسة الى ان الجمهور يستمع الى

هذه المسلسلات لمجموعة من الاسباب، مثل الاستفادة من المواقف التي يواجهها

ابطال المسلسل في فهم مشاكلهم بطريقة افضل، والحصول على نوع الرضا

العاطفي، والرغبة في الاستماع بالمغامرات التي يحويها المسلسل ، والحصول على

نصائح قيمة عن كيفية مواجهة مشكلاتهم العائلية^(١٠).

والدراسة التي قدمها بيرلسون في عام ١٩٤٩ حول وظائف قراءة الصحف، واستطاع إلياهو كاتز في عام ١٩٥٩ أن يطور مدخل الاستخدامات والإشباعات من خلال تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام، وتعد دراسة ريموند باير في الستينيات، أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في الدراسات الإعلامية ، وذلك في مقالته العلمية المنشورة عام ١٩٦٤ في مجلة (The American Psychologist) بعنوان الجمهور العنيد (The Obstinate Audience)، وكانت فكرته الجديدة- آنذاك- تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام، وعارض (باير Bauer) بذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة- آنذاك- وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لديهم^(١١).

ولم يتوقف اهتمام الباحثين بهذه النظرية فقد درس دينيس ماكويل (D.Mc quial) العلاقة المتبادلة بين الدوافع النفسية التي تحرك الفرد لتلبية حاجاته في وقت معين والتعرض لوسائل الاعلام، وبهذا قدم المدخل الرئيسي لدراسة العلاقة بين المتلقي ووسائل الاعلام، ويلاحظ من هذا المدخل انه يقوم على اساس تصور الوظائف التي تقوم بها الوسائل ومحتواها من جهة، ودوافع الفرد المستخدم من جهة اخرى^(١٢).

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

لنظرية الاستخدامات والإشباعات مجموعة من الاهداف، وهي: ^(١٣)

١. الكشف عن كيفية استخدام الافراد لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.

٢. الكشف عن الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.

٣. معرفة النتائج التي تساعد على فهم عملية الاتصال

٤. الكشف عن الاشباعات المطلوبة التي يسعى الفرد الى تلبيتها من خلال استخدام وسائل الاتصال والاشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.

٥. معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل واشباعها.

الافكار الاساسية لمدخل الاستخدامات والاشباعات

وقد طرح واضعو النظرية مجموعة من الافكار، ومنها: (١٤)

١. أن جمهور وسائل الاعلام ليس سلبياً، فهو لا ينتظر ان تقدم له الرسالة عبر وسائل الاعلام.

٢. أن افراد الجمهور يقومون بدور ايجابي في انتقاء والتعرض للمضامين الاعلامية التي تنشرها وسائل الاعلام.

٣. يبني الفرد اختياراته الاعلامية على اساس اهتماماته واحتياجاته وقيمه واتجاهاته الشخصية التي تشكل في اطار علاقاته الاجتماعية.

٤. هذه الاعتبارات تحكم اختيار الفرد لمضامين اعلامية معينة لكي يشبع بها حاجاته للتسلية والتعليم والتثقيف والحصول على وضع مميز في المجتمع.

٥. وبهذا فان افراد الجمهور يختارون ويستخدمون اشكالا معينة من المضامين الاعلامية تلبي احتياجاتهم وتشبع تطلعاتهم واهتمامهم.

عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات

ولهذه النظرية عناصر حددها الباحثون بالاتي: (١٥)

١. **الجمهور النشط:** ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام.

٢. **الاصول النفسية والاجتماعية لاستخدامات وسائل الاعلام:** وتنقسم إلى قسمين:

أ- **دوافع نفسية:** وهي تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ب- **دوافع طقوسية :** وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصدقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة .

٣. **الدوافع والحاجات من وسائل الاعلام:** وتنقسم الى قسمين:

أ- **إشباعات توجيبية :** وهي الحصول على معلومات، وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، فضلاً عن إشباعات ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل الاعلامية والاعتماد عليها.

ب- **إشباعات اجتماعية :** والمقصود بها هو ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، من خلال تحقيق إشباعات مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين، والقدرة على فهم الواقع، والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي، والتعامل مع المشكلات.

٤. توقعات الجمهور من وسائل الاعلام: وتقسم هي الاخرى بدورها الى قسمين^(١٦):

أ- إشباعات شبه توجيهية: ويمكن ان تتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة.

ب- إشباعات شبه اجتماعية: وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال، والتخلص من الشعور بالملل والضيق واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات.

المبحث الثالث: النتائج العامة للدراسة الميدانية

ومن خلال العرض السابق يمكن القول ان مدخل الاستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل للبحث الحالي؛ اذ يقوم الشباب الجامعي بدور إيجابي في اختيار الوسائل التي تشبع احتياجاتهم المتعددة، سواء كانت معرفية، أو وجدانية، أو اجتماعية، أو سياسية، ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له أي إشباع؛ لذا حاولنا في هذا البحث اختبار ماهي الدوافع والإشباعات التي تلبيها الدراما التلفزيونية - محل البحث - لاحتياجات الشباب الجامعي العراقي، من خلال متابعته لتلك المسلسلات، وبعد ان استكملت الباحثة توزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث، عملت على تفريغ بياناتها في جداول معدة لتحقيق اهداف البحث، وقد ظهرت لنا النتائج الاتية:

اولا: توزيع عينة البحث حسب الكلية والنوع الاجتماعي:

يوضح لنا الجدول: (١) توزيع عينة البحث بحسب الكلية والتخصص العلمي:

الجدول: (١) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً للكلية

ت	الكلية	العدد	%	المجموع الكلي
١	الآداب	١٠٠	%٥٠	١٠٠
٢	الطب البيطري	١٠٠	%٥٠	١٠٠
	المجموع الكلي	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠

نلاحظ من الجدول : (١) ان عينة البحث متكونة من ٢٠٠ مفردة اذ تم توزيعهم بالتساوي ما بين كلية الاداب وكلية الطب البيطري بجامعة تكريت وكل منهم ١٠٠ مفردة .

ثانياً: أ- مدى تعرض المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية العراقية (طلبة كلية الاداب)

ولأجل التعرف على مدى تعرض عينة البحث لمسلسلات العراقية ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في الاسئلة العامة من الاستبانة ، كما نلاحظها بالجدول (٢) الاتي:

الجدول: (٢) يبين مدى تعرض المبحوثين للمسلسلات

ت	الفقرة: (١) هل تشاهد المسلسلات التلفزيونية العراقية		
	المرتبة	%	تكرار
١.	اشاهدها دائماً	٧%	٧
٢.	اشاهدها احيانا	٧٥%	٧٥
٣.	لا اشاهدها	١٨%	١٨
	المجموع الكلي	١٠٠%	١٠٠

نلاحظ من الجدول: (٢) والذي يخص الفقرة الاولى من الاستبيان (هل تشاهد المسلسلات العراقية)، اذ جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (اشاهدها احيانا) بمجموع تكرارات بلغت (٧٥ تكرارا) ونسبة مئوية (٧٥%) من مجموع الكلي والبالغ عددهم (١٠٠) مفردة، وهي نسبة عالية جدا اذ يتبين لنا ان افراد العينة يشاهدون المسلسلات العراقية، اما في المرتبة الثانية جاءت العبارة (لا اشاهدها) بمجموع تكرارات بلغت (١٨ تكرار) ونسبة مئوية (١٨%) وهذا يدل على اهتمامهم ببرامج اخرى غير المسلسلات، اما في المرتبة الثالثة جاءت العبارة (اشاهدها دائما) بمجموع تكرارات بلغت (٧ تكرارات) ونسبة مئوية (٧%) وهذه النسبة تبين لنا ان افراد العينة لديهم اهتمام عالي بهكذا نوع من البرامج التلفزيونية .

ثانيا: ب- مدى تعرض المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية العراقية (طلبة كلية الطب البيطري)

ولأجل التعرف على مدى تعرض عينة البحث لمسلسلات العراقية ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في الاسئلة العامة من الاستبانة ، كما نلاحظها بالجدول (٣) الاتي:

الجدول: (٣) يبين مدى تعرض المبحوثين للمسلسلات

ت	الفقرة: (١) هل تشاهد المسلسلات التلفزيونية العراقية		
	المرتبة	%	تكرار
١.	اشاهدها دائما	٤%	٤
٢.	اشاهدها احيانا	٧٠%	٧٠
٣.	لا اشاهدها	٢٦%	٢٦
	المجموع الكلي	١٠٠%	١٠٠

نلاحظ من الجدول: (٣) والذي يخص الفقرة الاولى من الاستبيان (هل تشاهد المسلسلات العراقية)، اذ جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (اشاهدها احيانا) بمجموع تكرارات بلغت (٧٠ تكرارا) ونسبة مئوية (٧٠%) من مجموع الكلي والبالغ عددهم (١٠٠) مفردة، وهي نسبة عالية جدا اذ يتبين لنا ان افراد العينة يشاهدون المسلسلات العراقية، اما في المرتبة الثانية جاءت العبارة (لا اشاهدها) بمجموع تكرارات بلغت (٢٦ تكرار) ونسبة مئوية (٢٦%) وهذا يدل على اهتمامهم ببرامج اخرى غير المسلسلات، اما في المرتبة الثالثة جاءت العبارة (اشاهدها دائما) بمجموع تكرارات بلغت (٤ تكرارات) ونسبة مئوية (٤%) وهذه النسبة تبين لنا ان افراد العينة لديهم اهتمام بهكذا نوع من البرامج التلفزيونية .

ويمكن القول من خلال نتائج الجدولين (٢)، (٣) ان طلبة كلية الاداب وكلية الطب البيطري عينة البحث متشابهون في نسبة مشاهدة المسلسلات العراقية .

ثالثاً: أ- مدى تعرض المبحوثين للمسلسل التلفزيوني العراقي طيبة (طلبة كلية الاداب)

ولأجل التعرف على مدى تعرض عينة البحث لمسلسل طيبة، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في الاسئلة العامة من الاستبانة ، كما نلاحظها بالجدول (٤) الاتي:

الجدول: (٤) يبين مدى تعرض المبحوثين لمسلسل (طبية) العراقي

ت	الفقرة (٢) هل تابعت المسلسل العراقي طبية		
	المرتبة	%	تكرار
١.	نعم بشكل مستمر	٢٣%	٢٣
٢.	نعم بشكل متقطع	٥٤%	٥٤
٣.	كلا لم أتابعه	٢٣%	٢٣
	المجموع الكلي	١٠٠%	١٠٠
	–		

نلاحظ من الجدول: (٤) والذي يخص الفقرة الثانية من الاستبيان (هل تابعت المسلسل العراقي طبية)، اذ جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (نعم بشكل متقطع) بمجموع تكرارات بلغت (٥٤ تكراراً) ونسبة مئوية (٥٤%) من مجموع الكلي والبالغ عددهم (١٠٠) مفردة، وهي نسبة عالية جداً اذ يتبين لنا ان افراد العينة شاهدوا المسلسل طبية بشكل متقطع، اما في المرتبة الثانية جاءت العبارتين (نعم بشكل مستمر) و(كلا لم اتابعه) وبمجموع تكرارات بلغت (٢٣ تكراراً) ونسبة مئوية (٢٣%) وهذا يدل على تساوي افراد العينة بين من يتابع المسلسل بشكل مستمر وبين من لم يتابعه .

ثالثاً: ب- مدى تعرض المبحوثين للمسلسل التلفزيوني العراقي طبية (طلبة كلية الطب البيطري)

ولأجل التعرف على مدى تعرض عينة البحث لمسلسل طبية، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في الاسئلة العامة من الاستبانة ، كما نلاحظها بالجدول (٥) الاتي:

الجدول: (٥) يبين مدى تعرض المبحوثين لمسلسل (طبية) العراقي

الفقرة (٢) هل تابعت المسلسل العراقي طبية				
ت	العبارة	التكرار	%	المرتبة
١.	نعم بشكل مستمر	٢٠	٢٠%	الثانية
٢.	نعم بشكل متقطع	٥٠	٥٠%	الاولى
٣.	كلا لم أتابعه	٣٠	٣٠%	الثالثة
	المجموع الكلي	١٠٠	١٠٠%	-

نلاحظ من الجدول: (٥) والذي يخص الفقرة الثانية من الاستبيان (هل تابعت المسلسل العراقي طبية)، اذ جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (نعم بشكل متقطع) بمجموع تكرارات بلغت (٥٠ تكراراً) ونسبة مئوية (٥٠%) من مجموع الكلي والبالغ عددهم (١٠٠) مفردة، وهي نسبة عالية جداً اذ يتبين لنا ان افراد العينة شاهدوا المسلسل طبية بشكل متقطع ويمكن ان يعود الى الوقت الذي عرض فيه المسلسل، اما في المرتبة الثانية جاءت العبارة (نعم بشكل مستمر) وبمجموع تكرارات بلغت (٢٠ تكراراً) ونسبة مئوية (٢٠%) وهذا يدل على اهتمام افراد العينة بالمسلسلات العراقية، اما المرتبة الثالثة جاءت العبارة (كلا لم أتابعه) وبمجموع تكرارات بلغت (٣٠ تكراراً) ونسبة مئوية (٣٠.٢٣%) وهذا يدل على انشغال افراد العينة بامور اخرى مثل الدراسة او متابعة برامج اخرى تتعلق بطبيعة اختصاصهم .

نلاحظ من خلال النتائج للجدولين (٤)، (٥) ان طلبة كلية الاداب وطلبة كلية الطب البيطري يشاهدون المسلسل بشكل متقطع اذ يمكن ان

يكون تفسير هذا هو وقت عرض المسلسل الذي صادف بشهر رمضان المبارك.

رابعاً: أ- يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في مشاهدة التلفزيون (طلبة كلية الاداب)

ولأجل التعرف على الوقت الذي يقضيه افراد العينية في مشاهدة المسلسلات ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في الاسئلة العامة من الاستبانة ، كما نلاحظها بالجدول (٦) الاتي:

الجدول: (٦) يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في مشاهدة المسلسلات العراقية

الفقرة (٣) عدد ساعات مشاهدة المسلسلات العراقية				ت
المرتبة	%	التكرار	العبرة	
الاولى	٧٠%	٧٠	اقل من ساعة	١.
الثانية	٢٦%	٢٦	من (٢-١) ساعة	٢.
الثالثة	٤%	٤	من (٣-٢) ساعات	٣.
-	١٠٠%	١٠٠	المجموع الكلي	

نلاحظ من الجدول: (٦) والذي يخص الفقرة (٣) من الاستبيان (عدد ساعات مشاهدة المسلسلات العراقية) جاءت بالمرتبة الاولى العبرة (اقل من ساعة) بمجموع تكرارات بلغت (٧٠ تكراراً) ونسبة مئوية (٧٠%) اذ يمكن القول ان وقت المسلسل هو اقل من ساعة ويشاهد افراد العينة مسلسل واحد حسب اهتمامهم بموضوعاته، اما بالمرتبة الثانية جاءت العبرة (٢-١) ساعة بمجموع تكرارات بلغت (٢٦ تكراراً) ونسبة مئوية (٢٦%) ويمكن القول ان افراد العينية يشاهدون اكثر من مسلسل عراقي ،اما بالمرتبة الثالثة فقد جاءت العبرة (٣-٢) ساعات بمجموع تكرارات بلغت (٤ تكراراً)

وبنسبة مئوية (٤%) ويمكن ان يفسر هذا الى الشهر الذي عرض به المسلسل وهو شهر رمضان المبارك ومعرف عن تسابق القنوات بتقديم المسلسلات خلال هذا الشهر .

رابعاً: ب- يبين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في مشاهدة التلفزيون (طلبة كلية الطب البيطري)

ولأجل التعرف على الوقت الذي يقضيه افراد العينية في مشاهدة المسلسلات ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في الاسئلة العامة من الاستبانة ، كما نلاحظها بالجدول (٧) الاتي:

الجدول رقم: (٧) بين الوقت الذي يقضيه المبحوثين في مشاهدة المسلسلات العراقية

الفقرة (٣) عدد ساعات مشاهدة المسلسلات العراقية					ت
المرتبة			العبارة		
الاولى	٧٥%	٧٥	اقل من ساعة	١.	
الثانية	٢٤%	٢٤	من (١-٢) ساعة	٢.	
الثالثة	١%	١	من (٢-٣) ساعات	٣.	
-	١٠٠%	١٠٠	المجموع الكلي		

نلاحظ من الجدول: (٧) والذي يخص الفقرة (٣) من الاستبيان (عدد ساعات مشاهدة المسلسلات العراقية) جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (اقل من ساعة) بمجموع تكرارات بلغت (٧٥ تكراراً) وبنسبة مئوية (٧٥%) اما بالمرتبة الثانية جاءت العبارة (١-٢) ساعة بمجموع تكرارات بلغت (٢٤ تكراراً) وبنسبة مئوية (٢٤%) اما بالمرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة (٢-٣) ساعات بمجموع تكرارات بلغت (١ تكراراً) وبنسبة مئوية (١%) اذ يمكن تفسير هذه النسب حسب ما جاء في تفسير الجدول اعلاه.

كما اظهرت النتائج من خلال الجدولين (٦)، (٧) ان طلبة كلية الاداب وطلبة كلية الطب البيطري يقضون وقت اقل من ساعة في مشاهدة المسلسل ويمكن ان يكون هذا بسبب الوقت الذي يستغرقه عرض المسلسل.

خامساً: أ- يبين نوع التطبيقات التي يستخدمها المبحوثين لمشاهدة المسلسل (طلبة كلية الاداب)

ولأجل التعرف على نوع التطبيقات التي يستخدمها المبحوثين لمشاهدة المسلسل ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في الاسئلة العامة من الاستبانة ، كما نلاحظها بالجدول (٨) الاتي:

الجدول: (٨) يبين نوع التطبيقات التي يستخدمها المبحوثين لمشاهدة المسلسل

الفقرة (٤) التطبيقات التي يستخدمها الطلبة لمشاهدة المسلسل العراقي (طبية)				ت
المرتبة	%	التكرار	العبرة	
الاولى	٥٥%	٥٥	تلفزيون	١.
الثانية	٣٢%	٣٢	يوتيوب	٢.
الثالثة	١٣%	١٣	تطبيقات (شاهدنت. سينمانا)	٣.
—	١٠٠%	١٠٠	المجموع الكلي	

نلاحظ من الجدول: (٨) والذي يخص الفقرة (٤) من الاستبيان (التطبيقات التي يستخدمها الطلبة لمشاهدة المسلسل العراقي (طبية)) جاءت بالمرتبة الاولى العبرة (التلفزيون) بمجموع تكرارات بلغت (٥٥ تكرار) وبنسبة مئوية (٥٥%) اذ يمكن القول ان افراد العينية يفضلون مشاهدة المسلسل من خلال شاشة التلفزيون لما له من ميزات ويخلق جو الالفة داخل العائلة، اما بالمرتبة الثانية فقد جاءت العبرة (يوتيوب) بمجموع تكرارات بلغت (٣٢ تكراراً) وبنسبة مئوية (٣٢%) ويمكن ان يفسر هذا الى

سهولة استخدام التطبيق وعرض مقاطع الفيديو بدون فواصل اعلانية، اما في المرتبة الثالثة جاءت العبارة (تطبيقات شاهدنت وسينمانا) بمجموع تكرارات بلغت (١٣ تكرار) وبنسبة مئوية (١٣%) ويمكن تفسير هذا الى ان افراد العينية يميلون الى مشاهدة المسلسل من خلال هذه التطبيقات اذ تمتاز بعدد من الخصائص من ناحية الدقة والجودة فضلا عن حفظ واعادة استرجاع الى اين تمت المشاهدة.

خامساً: ب- يبين نوع التطبيقات التي يستخدمها المبحوثين لمشاهدة المسلسل (طلبة كلية الطب البيطري)

ولأجل التعرف على نوع التطبيقات التي يستخدمها المبحوثين لمشاهدة المسلسل ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في الاسئلة العامة من الاستبانة ، كما نلاحظها بالجدول (٩) الاتي:

الجدول: (٩) يبين نوع التطبيقات التي يستخدمها المبحوثين لمشاهدة المسلسل

الفقرة (٤) التطبيقات التي يستخدمها الطلبة لمشاهدة المسلسل العراقي (طبية)				ت
المرتبة	%	التكرار	العبارة	
الاولى	٤٩%	٤٩	تلفزيون	٤.
الثانية	٤٢%	٤٢	يوتيوب	٥.
الثالثة	٩%	٩	تطبيقات (شاهدنت. سينمانا)	٦.
-	١٠٠%	١٠٠	المجموع الكلي	

نلاحظ من الجدول: (٩) والذي يخص الفقرة (٤) من الاستبيان (التطبيقات التي يستخدمها الطلبة لمشاهدة المسلسل العراقي (طبية)) جاءت بالمرتبة الاولى العبارة (التلفزيون) بمجموع تكرارات بلغت (٤٩ تكرار) وبنسبة مئوية (٤٩%) اما بالمرتبة الثانية فقد جاءت العبارة (يوتيوب) بمجموع تكرارات بلغت (٤٢ تكراراً)

وبنسبة مئوية (٤٢%) ،اما في المرتبة الثالثة جاءت العبارة (تطبيقات شاهدنت وسينمانا) بمجموع تكرارات بلغت (٩ تكرارات) وبنسبة مئوية (٩%) ،وقد اتضح للباحثة هناك تشابه في اجابات المبحوثين في كلا الكليتين، ويمكن تفسير هذا الى ان افراد العينية يميلون الى مشاهدة المسلسل من خلال شاشة التلفزيون واليوتيوب لما لهم من مميزات متعددة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدولين (٨)، (٩) ان طلبة كلية الاداب وطلبة كلية الطب البيطري متشابهون بطريقة مشاهدة المسلسل من خلال شاشة التلفزيون ويمكن ان يكون السبب هو المميزات التي يتمتع بها التلفزيون .

سادساً: أ- يبين الدوافع والحاجات المعرفية لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل (طلبة كلية الاداب)

ولأجل التعرف على دوافع الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طيبة ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في اسئلة الاستبيان، كما نلاحظها بالجدول (١٠) الاتي:

الجدول: (١٠)

الاسئلة	اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	متوسط الحسابي	النسبة المئوية	الرتبة	تسلسل الفقرات بالاستبانة
١ تابعتها لأجل التعرف على القضايا الاجتماعية بصيغة حديثة	34	30	19	1.81	60.33	السابعة	
٢ تابعتها لا تعرف على مشاكل وهموم الاسرة العراقية	44	31	25	2.19	73	الثانية	
٣ تابعتها لمعرفة موضوعات تصلح للنقاش مع الاخرين	56	22	22	2.34	78	الاولى	

4	تابعته كي اتعلم طرق التصرف في المواقف المتشابهة	23	25	52	1.71	57	التاسعة
5	تابعته للتعرف على طبيعة الروابط الاسرية في المجتمع العراقي	32	31	37	1.95	65	الخامسة
6	تابعته للتعرف على حلول وافكار لم يسبق لي ان فكرت بها	24	31	45	1.79	59.66	الثامنة
7	تابعته للتعرف على اسلوب حياة الاسرة العراقية	43	33	24	2.19	73	الثالثة
8	تابعته لكونها ترشدني في حل المشكلات التي تواجهني مع الآخرين	23	26	41	1.62	54	الحادية عشر
9	ابعته لكونها تساعدني في اكتساب طريقة الكلام والتعبير مع الاسرة	45	27	28	2.17	72.33	الرابعة
10	ابعته من اجل الالمام بالمعلومات التي تساعدني في تدعيم علاقتي مع اسرتي	17	29	54	1.63	54.33	العاشرة
11	تابعته لاجل اكتساب سلوكيات جديدة	32	25	43	1.89	63	السادسة

نلاحظ من الجدول (١٠) ترتيب قيم المتوسط الحسابي والتي توضح استجابات عينية البحث اتجاه فقرات دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لمسلسل طيبة العراقي، فقد بينت النتائج ان الفقرة رقم ٣ والمتضمنة (تابعته لمعرفة موضوعات تصلح للنقاش مع الآخرين)، قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢.٣٤) وهذا يدل على ان افراد عينة البحث كانت لديهم دوافع لمعرفة احداث المواضيع التي طرحها المسلسل العراقي طيبة.

أما بالمرتبة الثانية جاءت الفقرتين رقم ٢: والمتضمنة (تابعتهما لا تعرف على مشاكل وهموم الاسرة العراقية)، بمتوسط حسابي (٢.١٩) وهذا يبين ان افراد عينة البحث كانت لديهم دوافع لمعرفة اهم المشاكل التي تعاني منها الاسرة العراقية، والفقرة رقم ٧ والمتضمنة (تابعتهما للتعرف على اسلوب حياة الاسرة العراقية)، بمتوسط حسابي (٢.١٩) وكانت لهم دوافع لمعرفة الاهتمامات والآراء والسلوكيات والتوجهات السلوكية الافراد أو المجتمع العراقي، و تأتي تباعا للفقرات الاخرى.

سادساً: ب- يبين الدوافع والحاجات المعرفية لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طيبة (طلبة كلية الطب البيطري)
ولأجل التعرف على دوافع الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طيبة ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في اسئلة الاستبيان، كما نلاحظها بالجدول (١١) الاتي:

الجدول: (١١)

تسلسل الفقرات في الاستبانة	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	متوسط الحسابي	النسبة المئوية	مرتبة الفقرة
1	تابعتهما لأجل التعرف على القضايا الاجتماعية بصيغة حديثة	52	36	12	2.4	80	الاولى
2	تابعتهما لا تعرف على مشاكل وهموم الاسرة العراقية	49	31	19	2.28	76	الثالثة
3	تابعتهما لمعرفة موضوعات تصلح للنقاش مع الاخرين	48	29	23	2.25	75	الرابعة

4	تابعته كي اتعلم طرق التصرف في المواقف المتشابهة	28	22	48	1.76	58.66	العاشرة
5	تابعته للتعرف على طبيعة الروابط الاسرية في المجتمع العراقي	36	31	34	2.04	68	السادسة
6	تابعته للتعرف على حلول وافكار لم يسبق لي ان فكرت بها	34	21	45	1.89	63	الثامنة
7	تابعته للتعرف على اسلوب حياة الاسرة العراقية	52	25	23	2.29	76.33	الثانية
8	تابعته لكونها ترشدني في حل المشكلات التي تواجهني مع الاخرين	43	23	34	2.09	69.66	الخامسة
9	ابعته لكونها تساعدني في اكتساب طريقة الكلام والتعبير مع الاسرة	25	25	50	1.75	58.33	الحادية عشر
10	ابعته من اجل الامام بالمعلومات التي تساعدني في تدعيم علاقتي مع اسرتي	32	24	44	1.88	62.66	التاسعة
11	تابعته لا جل اكتساب سلوكيات جديدة	38	18	44	1.94	64.66	السابعة

نلاحظ من الجدول (١١) ترتيب قيم المتوسط الحسابي والتي توضح استجابات عينية البحث اتجاه فقرات دوافع مشاهدة الشباب الجامعي لمسلسل طيبة العراقي، فقد بينت النتائج ان الفقرة رقم ١: والمتضمنة (تابعته لأجل التعرف على القضايا الاجتماعية بصيغة حديثة)، قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٤) وهذا يدل على اهتمام عينة البحث بالمشاكل ، والصراع والمعاناة الاجتماعية، ولها تأثير على شريحة كبيرة من الأفراد داخل المجتمع، اما بالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم ٧: والمتضمنة (تابعته للتعرف على اسلوب حياة الاسرة العراقية) وبمتوسط حسابي

(٢٠٢٩)، ولذلك بسبب طبيعة المجتمع العراقي اذ تحتل الاسرة او العائلة العراقية مكانة كبيرة ومفصلية ضمن الهرم الاجتماعي والسكاني، وجاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم: ٢ والمتضمنة (تابعها لا تعرف على مشاكل وهموم الاسرة العراقية)، وبمتوسط حسابي (٢٠٢٨)، ويمكن ان يفسر هذا الى اهتمام افراد العينة بالأسرة واهم ما يواجها من مشاكل وكثرة التفكير بالمستقبل وما يخبئ للإنسان من احداث مجهولة، وهكذا تأتي باقي الفقرات تباعا.

نلاحظ من خلال نتائج الجدولين (١٠)، (١١) هناك اختلاف اذ كانت دوافع طلبة كلية الآداب من مشاهدة المسلسل طيبة من اجل التعرف على موضوعات تصلح للنقاش مع الاخرين، اي لغرض ايجاد مواضيع جديدة وغير مطروقة، اما طلبة كلية الطب البيطري فكانت دوافعهم من مشاهدة هي من اجل التعرف على القضايا الاجتماعية بصيغة حديثة.

سابعاً: أ- يبين الدوافع الطقوسية لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طيبة (طلبة كلية الاداب)

ولأجل التعرف على الدوافع الطقوسية للشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طيبة، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في اسئلة الاستبيان، كما نلاحظها بالجدول (١٢) الاتي:

الجدول : (١٢)

تسلسل الفقرات في الاستبانة	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	متوسط الحسابي	النسبة المئوية	رتبة الفقرة
1.	تابعته لا جل التغلب على الملل والروتين	38	25	27	1.91	63.66	الثالثة
2.	تابعته في كونها تساعدني في اختيار الملابس والاكسوارات العصرية	57	23	27	2.44	81.33	الاولى
3.	تابعته للتعرف على طريقة تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين	33	25	43	1.92	64	الثانية
4.	تابعته لانها تساهم بأضافة عادات وتقاليد مفقودة او نادرة بالمجتمع	18	23	40	1.4	46.66	الحادية عشر
5.	تابعته من اجل التسلية وتمضية وقت الفراغ	24	33	38	1.76	58.66	الخامسة
6.	تابعته كونها تقدم مشاهدات عاطفية	23	27	47	1.7	56.66	السابعة
7.	تابعته لانبهاري بالديكور والاثاث	20	33	47	1.73	57.66	السادسة
8.	تابعته لاستمتع بجمال الممثلين وملابسهم	24	26	34	1.58	52.66	العاشرة
9.	ابعته كونها تعكس ما اشعر به من رغبات مكبوتة	26	21	46	1.66	55.33	الثامنة
10.	تابعته لانها تشعرنني بالامان من خلال وجود نفس مشكلاتي العاطفية	28	23	35	1.65	55	التاسعة
11.	تابعته لانها تساعدني في الهروب من الواقع ومشاكل الحياة اليومية	35	26	31	1.88	62.66	الرابعة

نلاحظ من الجدول (١٢) ترتيب قيم المتوسط الحسابي والتي توضح استجابات عينية البحث اتجاه فقرات الدوافع الطقوسية لمشاهدة الشباب الجامعي لمسلسل طبية العراقي، فقد بينت النتائج ان الفقرة رقم ٢: والمتضمنة (تابعتها في كونها تساعدني في اختيار الملابس والاكسسوارات العصرية)، قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٤) اذ يمكن القول ان عالم الأزياء والموضة هو عالم متغير، يتغير كل يوم، ودائما يسعى الشباب وهم افراد العينية إلى مواكبة هذا التغير باستمرار ، اما بالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم ٣: والمتضمنة(تابعتها للتعرف على طريقة تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين)، بمتوسط حسابي (١,٩٢) ويمكن تفسيره من اهمية العلاقات الاجتماعية بمختلف أشكالها وبطريقة صقل شخصية الإنسان بشكل كبير وتغيير تصورات حول الحياة وكذلك اعتقاداته ومفاهيمه، كما جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم: ١ والمتضمنة(تابعتها لا جل التغلب على الملل والروتين)، بمتوسط حسابي (١,٩١)، ويمكن ان يكون السبب هو عند مشاهدة المسلسلات تساعد في تخفيف الضغط عن حياة، كما يساعد هذا النشاط في التخلص من كل السلبيات ويعطي الدافع لبداية جديدة، وتأتي باقي الفقرات تباعا.

سابعاً: ب- يبين الدوافع الطقوسية لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طبية (طلبة كلية الطب البيطري)

ولأجل التعرف على الدوافع الطقوسية للشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طبية ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في اسئلة الاستبيان، كما نلاحظها بالجدول (١٣) الاتي:

الجدول: (١٣)

تسلسل الفقرات في الاستبانة	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	متوسط الحسابي	النسبة المئوية	رتبة الفقرة
1.	تابعته لا جل التغلب على الملل والروتين	40	27	43	2.17	72.33	الاولى
2.	تابعته في كونها تساعدني في اختيار الملابس والاكسوارات العصرية	37	20	43	1.94	64.66	الخامسة
3.	تابعته للتعرف على طريقة تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين	42	21	39	2.07	69	الثانية
4.	تابعته لانها تساهم بأضافة عادات وتقاليد مفقودة او نادرة بالمجتمع	23	26	49	1.7	56.66	السابعة
5.	تابعته من اجل التسلية وتمضية وقت الفراغ	38	25	37	2.01	67	الثالثة
6.	تابعته كونها تقدم مشاهدات عاطفية	36	29	35	2.01	67	الثالثة
7.	تابعته لانبهاري بالديكور والاثاث	28	25	36	1.7	56.66	السابعة
8.	تابعته لاستمتع بجمال الممثلين وملابسهم	32	35	33	1.99	66.33	الرابعة
9.	ابعته كونها تعكس ما اشعر به من رغبات مكبوتة	26	24	50	1.76	58.66	السادسة
10.	تابعته لانها تشعرنني بالامان من خلال وجود نفس مشكلاتي العاطفية	32	30	38	1.94	64.66	الخامسة
11.	تابعته لانها تساعدني في الهروب من الواقع ومشاكل الحياة اليومية	39	29	32	2.07	69	الثانية

نلاحظ من الجدول (١٣) ترتيب قيم المتوسط الحسابي والتي توضح استجابات عينية البحث اتجاه فقرات الدوافع الطقوسية لمشاهدة الشباب الجامعي لمسلسل طبية العراقي، فقد بينت النتائج ان الفقرة رقم ١: والمتضمنة **(تابعها لاجل التغلب على الملل والروتين)**، قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,١٧) اذ يمكن القول ان افراد العينية يفضلون مشاهدة المسلسلات للتغلب على الملل ولتمضية وقت مسلي من اجل استعادة حيويتهم ونشاطهم الذهني ، اما بالمرتبة الثانية جاءت الفقرتين رقم ٣: والمتضمنة **(تابعها للتعرف على طريقة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين)**، والفقرة رقم ١١ والمتضمنة **(تابعها لانها تساعدني في الهروب من الواقع ومشاكل الحياة اليومية)** بمتوسط حسابي (٢,٠٧) ويمكن تفسيره من بان افراد العينية يعتمدون على المسلسلات في طريقة تكوين علاقات اجتماعية وتحويلها إلى سلوكيات تعمل على تطوير حياتهم وتحسين جوانبها المختلفة من ناحية العمل والإنتاج، كما تساعدهم في تمضية وقت مسلي بعيدا عن مشاكل وضغوط الحياة، كما جاءت الفقرة رقم: ٥ والمتضمنة **(تابعها من اجل التسلية وتمضية وقت الفراغ)** بمجموع تكرارات بلغت (٢,٠١)، ويمكن ان نفسر هذا هو ما مأخوذ عن المسلسلات بنها لغرض التسلية والترفيه وتمضية وقت الفراغ.

ونلاحظ من خلال نتائج الجدولين (١٢)، (١٣) ان طلبة كلية الاداب كانت لهم دوافع مختلفة في مشاهدة المسلسل عن طلبة كلية الطب البيطري اذ كان هدفهم من اجل التعرف على اخر صيحات الموضة وتساعدهم في اختيار الملابس والاكسوارات العصرية، اما طلبة كلية الطب البيطري فكان الدافع من الشهادة هو من اجل التغلب على الملل والروتين.

ثامناً: أ- يبين الاشباكات المتحققة لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طيبة (طلبة كلية الاداب)

ولأجل التعرف على الاشباكات المتحققة من مشاهدة المسلسل طيبة ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في اسئلة الاستبيان، كما نلاحظها بالجدول (١٤) الاتي:

جدول: (١٤)

ترتيب الفقرات	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	متوسط الحسابي	النسبة المئوية	رتبة الفقرة
1	مشاهدتي للمسلسل حققت لي المتعة والتسلية	48	26	26	2.22	74	الاولى
2	مشاهدتي للمسلسل ساعدتني بشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	41	27	34	2.11	70.33	الثانية
3	زادت مشاهدتي للمسلسل من معرفتي بالمجتمع العراقي وبما يدور في الاوساط الاجتماعية العراقية	21	31	48	1.73	57.66	السابعة
4	منحتني هذه المشاهدة الراحة والاسترخاء	34	30	36	1.98	66	الرابعة
5	ساعدتني هذه المشاهدة في تشكيل ارائي واتجاهاتي حول القضايا والموضوعات الاجتماعية	38	25	37	2.01	67	الثالثة
6	اصبحت اكثر قدرة على تحليل الاحداث	25	26	48	1.75	58.33	السادسة
7	مشاهدتي للمسلسل منحتني حلول للمشاكل التي تشابه مشكلاتي	23	28	48	1.73	57.66	السابعة
8	مشاهدتي للمسلسل منحتني افكار للهروب من بعض المشكلات الاسرية	32	27	46	1.96	65.33	الخامسة

نلاحظ من الجدول (١٤) ترتيب قيم المتوسط الحسابي والتي توضح استجابات عينية البحث اتجاه فقرات الاشباكات المتحققة لدى الشباب الجامعي من مشاهدة مسلسل طبية العراقي، فقد بينت النتائج ان الفقرة رقم ١: والمتضمنة (مشاهدتي للمسلسل حققت لي المتعة والتسلية)، قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٢٢) يبين مدى استفادة افراد العينية من مشاهدة لغرض المتعة والشعور بالراحة والتسلية ،اما بالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم ٢: والمتضمنة(مشاهدتي للمسلسل ساعدتني بشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل) بمتوسط حسابي(٢,١١) بينت النتائج مدى استفادة افراد العينة من مشاهدة لغرض ملئ وقت الفراغ والتخلص من الملل، كما جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم: ٥ والمتضمنة(ساعدتني هذه المشاهد في تشكيل ارائي واتجاهاتي حول القضايا والموضوعات الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٠١) اذ يتبين من النتائج مدى استفادة افراد العينة من مشاهدة بهدف تشكيل آراءهم واتجاهاتهم حول المشاكل الاجتماعية، الصراع الاجتماعي والمعاناة الاجتماعية التي تحدث داخل المجتمع العراقي.

ثامناً: ب- يبين الاشباكات المتحققة لدى الشباب الجامعي من مشاهدة المسلسل طبية (طلبة كلية الطب البيطري)

ولأجل التعرف على الاشباكات المتحققة من مشاهدة المسلسل طبية ، من خلال الفقرات الاختبارية والتي تم ذكرها في اسئلة الاستبيان، كما نلاحظها بالجدول (١٥) الاتي:

جدول: (١٥)

تسلسل الفقرات في الاستبانة	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	لا اتفق	متوسط الحسابي	النسبة المئوية	رتبة الفقرة
1	مشاهدتي للمسلسل حققت لي المتعة والتسلية	55	18	27	2.28	76	الاولى
2	مشاهدتي للمسلسل ساعدتني بشغل وقت الفراغ والتخلص من الملل	34	29	37	1.97	65.66	الرابعة
3	زادت مشاهدتي للمسلسل من معرفتي بالمجتمع العراقي وبما يدور في الاوساط الاجتماعية العراقية	31	30	39	1.92	64	الخامسة
4	منحتني هذه المشاهدة الراحة والاسترخاء	34	33	33	2.01	67	الثالثة
5	ساعدتني هذه المشاهدة في تشكيل ارائي واتجاهاتي حول القضايا والموضوعات الاجتماعية	38	26	36	2.02	67.33	الثانية
6	اصبحت اكثر قدرة على تحليل الاحداث	29	26	45	1.84	61.33	الثامنة
7	مشاهدتي للمسلسل منحتني حلول للمشاكل التي تشابه مشكلاتي	32	27	41	1.91	63.66	السادسة
8	مشاهدتي للمسلسل منحتني افكار للهروب من بعض المشكلات الاسرية	29	27	44	1.85	61.66	السابعة

نلاحظ من الجدول (١٥) ترتيب قيم المتوسط الحسابي والتي توضح استجابات عينية البحث اتجاه فقرات الاشباكات المتحققة لدى الشباب الجامعي من مشاهدة مسلسل

طبيبة العراقي، فقد بينت النتائج ان الفقرة رقم : ١ والمتضمنة (مشاهدتي للمسلسل حققت لي المتعة والتسلية)، قد جاءت بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٢٨) يبين مدى استفادة افراد العينة من المشاهدة لغرض المتعة والتسلية، اما بالمرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم : ٥ والمتضمنة(ساعدتني هذه المشاهدة في تشكيل ارائي واتجاهاتي حول القضايا والموضوعات الاجتماعية) بمتوسط حسابي (٢,٠١) بينت النتائج مدى استفادة افراد العينة من المشاهدة حول تشكيل آراءهم واتجاهاتهم حول القضايا الاجتماعية كون هذه القضايا لها تأثير على شريحة كبيرة من الأفراد داخل المجتمع فهي تتعلق بكل ما يخص الافراد داخل المجتمع، والتي ينظر لها بأنها قضية أخلاقية من مجرد الحياة الشخصية والعادات الاجتماعية. ، كما جاءت بالمرتبة الثالثة الفقرة رقم: ٤ والمتضمنة(منحتني هذه المشاهدة الراحة والاسترخاء) بمتوسط حسابي (٢,٠١) اذ يتبين من النتائج مدى استفادة افراد العينة من المشاهدة من اجل الشعور بالراحة وهو احد اهم الاهداف الرئيسية التي يحققها الافراد من خلال المشاهدة.

نلاحظ من خلال نتائج الجدولين (١٤)، (١٥) ان طلبة كلية الاداب وطلبة كلية الطب البيطري متشابهون في تحقيق المتعة والتسلية من مشاهدة المسلسل العراقي طيبة.

النتائج :

من خلال ماورد في اعلاه فقد خرج البحث بعدد من النتائج يمكن تبيانها بما يلي :

١- ان اعلى نسبة من الدوافع النفعية كانت من اجل التعرف على موضوعات جديدة تصلح للنقاش مع الاخرين، وايضا من أجل التعرف على القضايا الاجتماعية بصيغة حديثة.

٢- كما تبين لنا ان اعلى نسبة من الدوافع الطقوسية كانت من اجل التعرف على اخر صيحات الموضة وطريقة اختيار الملابس والاكسوارات العصرية، ومن اجل التغلب على الملل والروتين.

٣- ان اعلى نسبة من اشباعات المحتوى المتحققة من المشاهدة تمثلت في زيادة المعلومات والبيانات والمعارف، والاستفادة من تجارب الاخرين ، وتوظيف هذه المعلومات في القضايا الاجتماعية من اجل النقاش مع الاخرين .

٤- تبين من تحليل النتائج ان اعلى نسبة من اشباعات العملية الاتصالية المتحققة من المشاهدة والتي شملت على السعادة ، المتعة ، فضلا عن تجديد النشاط ، وتخفيف الاحساس بالتوتر والقلق .

اهم الاستنتاجات التي استخلصناها من قراءتنا للنتائج التي توصلنا اليها وهي:

١. اظهرت النتائج ان هناك اختلاف بالدوافع لدى طلبة الكليتين نحو مشاهدة المسلسل طيبة اذ كانت دوافع طلبة كلية الاداب، من اجل التعرف على موضوعات تصلح للنقاش مع الاخرين، اي لغرض ايجاد مواضيع جديدة وغير مطروقة، اما طلبة كلية الطب البيطري فكانت دوافعهم من المشاهدة هي من اجل التعرف على القضايا الاجتماعية بصيغة حديثة، ويرجع هذا الاختلاف الى طبيعة التخصص العلمي واختلاف البيئة التي يدرسون بها.

٢. كما اظهرت النتائج ان طلبة الكليتين كانت لهم دوافع مختلفة نحو مشاهدة المسلسل طبية ،اذ كانت دوافع كلية الاداب من اجل التعرف على اخر صيحات الموضة التي تساعدهم في اختيار الملابس والاكسوارات العصرية، اما طلبة كلية الطب البيطري فكانت دوافعهم من اجل التغلب على الملل والروتين، ويرجع هذا الاختلاف ان طلبة كلية الاداب بسبب طبيعة دراستهم لديهم متسع من الوقت للاهتمام بمظهرهم ، اما طلبة كلية الطب البيطري فكان لغرض التخلص من ضغوط الدراسة العلمية.

٣. نلاحظ هناك تشابه بين كل من طلبة كلية الآداب وطلبة كلية الطب البيطري في تحقيق المتعة والتسلية من مشاهدة المسلسل العراقي طبية، وتستنتج الباحثة ان المجتمع العراقي متشابه في هذا الموضوع بسبب ضغوط الحياة وما يمر به من ازمات ولهذا كانت النتيجة متشابهة.

مقترحات :

١. تقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة لتعرف على دوافع مشاهدة طلبة الدراسة الاعدادية المسلسلات العراقية.
٢. كما تقترح الباحثة اجراء دراسة مماثلة لتعرف على دوافع مشاهدة كبار السن للمسلسلات العراقية .

التوصيات :

١. توصي الباحثة الاساتذة الجامعين بتوعية الشباب الجامعي حول الاثار المترتبة على مشاهدة المسلسلات التلفزيونية.

٢. توصي الباحثة مؤسسات المجتمع المدني بحث الشباب على عدم تقليد ابطال المسلسلات التلفزيونية، وانها قصص خيالية قدمت بطريقة جذابة في عرضها من اجل التأثير على المشاهدين.

المصادر والهوامش

- ١ - غازي عناية، البحث العلمي منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٤، ص١٥٢.
- ٢ - سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الاعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٠، ص١٤٣.
- ٣ - ١- أ.د سعد سلمان عبدالله/صحافة /جامعة تكريت، كلية الآداب.
- ٢- أ.د يوسف حسن محمود/صحافة اذاعية وتلفزيونية/جامعة تكريت، كلية الآداب.
- ٣- أ.د.سلام خطاب اسعد/ صحافة اذاعية وتلفزيونية/جامعة تكريت، كلية الآداب.
- ٤- أ.م.د. حسين دبي حسان/صحافة اذاعية وتلفزيونية/جامعة بغداد، كلية الاعلام.
- ٥- م.د. تحرير نزهان رشيد/علم نفس تربوي/جامعة تكريت، كلية الآداب.
- ٤ - ذوقان عبيدات واخرون - الباحث العلمي - مفهومة وادواته واساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ص١٨٣.
- ٥ د. فوزية ال علي ود. علاء مكي ،مجلة الباحث الاعلامي العدد (٤١) المجلد (١٠) لسنة ٢٠١٨.
- ٦ عبدالرحمن محمد سعيد الشامي، تعرض الشباب الجامعي اليمني للمسلسلات المدبلجة والآثار المحتملة لذلك دراسة مسحية، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد ٢ ، العدد ١ ، ٢٠٠٩.
- ٧ - نبيهة صالح السامرائي، علم النفس الدعوي مفاهيم ونظريات وتطبيقات، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع، ٢٠١٣، ص٥٣.
- ٨ - صلاح محمد عبدالحميد، الاعلام الجديد، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢، ص٦١.
- ٩ - منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢، ص١٧٢.
- ١٠ - حسني محمد نصر، نظريات الاعلام، دولة الامارات العربية المتحدة-الجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ص٢٦٠.
- ١١ - ممدوح السيد عبدالهادي شتلة و حنان كامل حنفي مرعي ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية ٢٠١٤، دراسة

- ميدانيّة على عينة من الشباب الجامعي المصري ، دورية اعلام الشرق الاوسط ، العدد ١١ ، خريف ٢٠١٥ ، ص ٥ .
- ١٢ - منال المزاهرة ، مصدر سابق ، ص ١٧٥ .
- ١٣ - منال هلال المزاهرة ، مصدر سابق ، ص ١٨٦-١٨٧ .
- ١٤ - حسني محمد نصر ، مصدر سابق ، ص ٢٦٥ .
- ١٥ - منال هلال المزاهرة ، مصدر سابق ، ص ١٨٩-١٩٨ .
- ١٦ - ممدوح السيد عبدالهادي شتلة و حنان كامل حنفي مرعي ، مصدر سابق ، ص ٧ .

